مجلة تطبيقات علوم الرياضة
العدد المائة يونيو ٢٠١٩

تأثير برنامج تدريبي مُقترح باستخدام الألعاب الخططية على فاعلية بعض المبادئ الهجومية لدى براعم كرة القدم تحت ١٢ سنة"

أحمد أمين أحمد الشافعي

- المُقدمة ومُشكلة البحث :

تعد عملية البحث عن طرق وأساليب جديدة تشبه المُنافسة الفعلية من العمليات الهامة التي يجب أن يُركز عليها المُدربين عند تصميم برامج التدريب.

حيث تعتبر الألعاب الخططية في كرة القدم أحد أشكال التدريبات القريبة من طبيعة التدريب الخططي على مستوى فئة البراعم، بالإضافة إلى دورها الهام في النمو البدني والحركي والانفعالي الذي يعود على البراعم من مُمارستها. (٧ : ١٥)

كما تعد الألعاب الخططية وسيطاً هاماً يُساهم في تشكيل المستوى الفني للاعبين على اختلاف الفئات السنية. فهي تؤدي دوراً فعالاً في تطوير مستوى الأداء البدني والمهاري والخططي إذا أحسن المُدرب استغلالها وتوظيفها داخل الوحدات التدريبية. (٣٠ : ٦٦)، (٢٤ : ١٤)، (٢٠ : ٢٨)، (٢٨ : ١٤٦٤)

ويُشير كل من **وين وشرينر Wein and Shreiner (٢٠٠٤م)، ويليامز Williams (٢٠١٣م)، فيلر وآخرون Vilar at all (٢٠١٤م)** إلى أنه يجب إدراج الألعاب الخططية ضمن برامج جميع مراحل إعداد اللاعبين الصغار. ويكون مُخطط لها مُسبقاً، حيث تسهم في تطوير الأداء الخططي وتخدم المُتطلبات التالية : (الإدراك الحس حركي، القدرة السليمة علي تحليل وحل مواقف اللعب، القدرة علي الأداء الفني والخططي دون أخطاء). (٣٢ : ٢٠)، (٣٣ : ٥٠)، (٣١ : ١٠٠٧)

ويذكر **مفتي إبراهيم (١٩٩٤م)** أن الفريق الذي لا يمتلك القدرة على تطبيق المبادئ الخططية داخل الملعب بصورة سليمة .. يظهر كأنه فريق غير مُتكامل الأداء، ويقوم أفراده بعملية الهجوم دون أساس، ويكون كل فرد في الفريق بعيد الفكر عن الأخر. في حين أن إتقان اللاعبين للمبادئ الخططية تجعل للفريق نسيج فكري مُوحد بعيداً عن العشوائية في الأداء، وبالتالي تمكن الفريق من تنفيذ الهجوم بداية من مرحلة البناء ومروراً بتطويره ثم إنهائه بفاعلية أكبر خلال المُباريات. (١٢ : ١٦٧)

ومن خلال مُلاحظة **الباحث** لقلة الدراسات التطبيقية في المكتبة العربية التي تناولت موضوع تأثير استخدام الألعاب الخططية على فاعلية المبادئ الهجومية في كرة القدم، كذلك عدم إعطاء المدربين الاهتمام الكافي بالألعاب الخططية في محتوى البرامج التدريبية لفئة البراعم، والتي يمكن عن طريقها تدريب وزيادة فاعلية تنفيذ المبادئ الهجومية في مُباريات كرة القدم للبراعم تحت ١٢ سنة.

وبالإشارة إلى ما توصلت إليه نتائج العديد من المراجع والدراسات العلمية التي تم الاطلاع عليها في هذا الموضوع. (٧)، (١٩)، (٢٧)، (٢٩)، (٢٣)، (٢١)، (٢٦)، (٢٥)، (٢٢) التي أشارت إلى أهمية استخدام الألعاب المُصغرة والألعاب الخططية في تطوير الجوانب الفنية المُختلفة للاعبي كرة القدم اعتباراً من مرحلة البراعم وحتى لاعبي الفريق الأول على مدار فترات الموسم الرياضي المُختلفة.

وفي إطار ارتفاع مستوى المُنافسة، وما يستوجب معه تطوير وتنويع محتوى الإعداد الخططي وخاصة في قطاع براعم كرة القدم بما يُساهم في سهولة استيعاب المبادئ الخططية الهجومية وتنفيذها بفاعلية في المُباريات .. جاءت فكرة البحث في محاولة للتعرف على تأثير برنامج تدريبي مُقترح باستخدام الألعاب الخططية على فاعلية بعض المبادئ الهجومية لدى براعم كرة القدم تحت ١٢ سنة ؟

- أهداف البحث :

١. تصميم برنامج تدريبي مُقترح باستخدام الألعاب الخططية لبراعم كرة القدم تحت ١٢ سنة.
٢. التعرف على تأثير البرنامج التدريبي المُقترح باستخدام الألعاب الخططية على فاعلية بعض المبادئ الهجومية لدى براعم كرة القدم تحت ١٢ سنة.

- فروض البحث :

١. توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث) لدى براعم كرة القدم تحت ١٢ سنة، ولصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث) لدى براعم كرة القدم تحت ١٢ سنة، ولصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث) لدى براعم كرة القدم تحت ١٢ سنة، ولصالح المجموعة التجريبية.

- المُصطلحات المستخدمة في البحث :

١ - الألعاب الخططية الهجومية Offensive Tactical Games :

هي ألعاب تم تصميمها وفق اشتراطات هجومية تهدف إلى التدريب على المبادئ الهجومية في كرة القدم، وتمتاز بأنها سريعة وغير مُعقدة، كما أنها تساعد على إدخال عاملي التشويق والإثارة عند تنفيذها بما يضمن فاعلية تنفيذ المحتوى. **(تعريف إجرائي)**

٢ - فاعلية المبادئ الهجومية Effectiveness of Offensive Principles :

هي مدي القدرة علي تنفيذ المبادئ الهجومية قيد البحث (الاتساع في الهجوم، العمق في الهجوم، السند "المُساعدة" في الهجوم) بنجاح خلال مُباريات براعم كرة القدم تحت ١٢ سنة. **(تعريف إجرائي)**

- إجراءات البحث :

- أولاً : منهج البحث :

استخدم **الباحث** المنهج التجريبي .. مُستعيناً بالتصميم التجريبي ذو القياس (القبلي – البعدي) لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وذلك لمُناسبته لطبيعة هذا البحث.

- ثانياً : عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من براعم كرة القدم تحت ١٢ سنة بأكاديمية النادي الأهلي السعودي لكرة القدم بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، والمُسجلين بقوائم الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم للموسم الرياضي **٢٠١٦/١٥م**، حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية (**٣٠**) برعم، وقد استبعد **الباحث** عدد (**٧**) براعم بواقع (**٤**) أربعة حراس مرمى، (**٣**) ثلاثة براعم غير مُنتظمين في التدريبات. في حين تم الاستعانة بعدد (**١٠**) براعم من نفس الفريق (تحت ١٢ سنة) وخارج عينة البحث الأساسية ليمثلوا المجموعة غير المُميزة، بالإضافة لعدد (**١٠**) ناشئين من فريق (تحت ١٤ سنة) بأكاديمية النادي الأهلي ليمثلوا المجموعة المُميزة، وذلك لإجراء الدراسات الاستطلاعية عليهم، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين .. على النحو التالي :

- المجموعة الأولى (الضابطة) : وعددها (**١٥**) برعم، حيث خضعت للبرنامج التدريبي (التقليدي) المُعد من قبل مدرب الفريق، وتم تطبيقه خلال فترة الإعداد للموسم الرياضي **٢٠١٦/١٥م**.
- المجموعة الثانية (التجريبية) : وعددها (**١٥**) برعم، حيث خضعت للبرنامج التدريبي (المُقترح) باستخدام الألعاب الخططية والمُعد من قبل **الباحث**، وتم تطبيقه خلال فترة الإعداد للموسم الرياضي **٢٠١٦/١٥م**.

١ – اعتدالية بيانات عينة البحث الأساسية :

قام **الباحث** بالتحقق من اعتدالية بيانات عينة البحث الأساسية البالغ عددها (**٤٠**) برعم في مُتغيرات النمو : (السن – الطول – الوزن)، العمر التدريبي، وبعض المتغيرات البدنية والمهارية، وذلك كما هو موضح بالجدول (**١**)

جدول (١) اعتدالية بيانات عينة البحث الأساسية في بعض المُتغيرات المُختارة ن = ٣٠

المُتغيرات المُختارة		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	مُعامل الالتواء
مُتغيرات النمو	السن	السنة	١١.٩٤	١١.٨٠	٠.٤٧	٠.٨٩
	الطول	سم	٤٢.٧٥	٤٢.١٦	٤.٢٦	٠.٤٢
	الوزن	كجم	١٤٩.٦٨	١٤٩.١٠	٥.٠٧	٠.٣٤
العمر التدريبي		السنة	٣.١٠	٢.٨٠	٠.٧٩	١.١٤
المُتغيرات البدنية	العدو (٣٠) متر من بداية مُتحركة	ثانية	٥.٧٨	٥.٩٢	٠.٥٤	٠.٧٤ –
	الوثب العمودي لسارجنت	سنتيمتر	٢٨.٤٧	٢٨.٢٠	١.٦٩	٠.٤٨
	الجري المُتعرج لبارو	ثانية	٩.٦٤	٩.٧٥	٠.٨١	٠.٤١ –
	ثنى الجذع من وضع الجلوس الطويل	سنتيمتر	٢٢.٧٥	٢٢.٤٥	١.٦٥	٠.٥٥
المُتغيرات المهارية	الجري بالكرة بين الأقماع	ثانية	١٣.٤٩	١٣.٧٠	١.٠٣	٠.٦٢ –
	السيطرة على الكرة داخل دائرة	درجة	٦١.١٢	٦٠.٠٠	٦.٢٥	٠.٥٤
	دقة التمرير القصير	درجة	٥.٦٦	٥.٥٠	٠.٦٤	٠.٧٣
	دقة التصويب على المرمى	درجة	٣.١١	٣.٠٠	٠.٤٢	٠.٧٩

يتضح من جدول (١) أن مُعاملات الالتواء لقياسات عينة البحث الأساسية في بعض المُتغيرات المُختارة قد انحصرت ما بين (± ٣)، مما يدل على اعتدالية بيانات عينة البحث.

– ثالثاً : وسائل وأدوات جمع البيانات :

١ – الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- جهاز رستاميتر لقياس الطول لأقرب سنتيمتر.
- حواجز، أقماع.
- شريط قياس بالمتر.
- ميزان طبي لقياس الوزن لأقرب كيلوجرام.
- أطواق، وقوائم.
- منضدة، صافرة.
- ساعة إيقاف لأقرب (٠.٠١) من الثانية.
- مقاعد سويدي.
- جير، طباشير.
- كمبيوتر محمول (لاب توب).
- كاميرا فيديو.
- أسطوانات مُدمجة.
- ملعب كرة قدم.
- مرامي (٢ × ٥) متر.
- مرامي صغيرة.
- كرات قدم مقاس (٤).

٢ – مُتغيرات النمو :

- **السن :** بالرجوع إلى تاريخ الميلاد (لأقرب سنة).
- **الطول :** تم قياسه بالرستاميتر، ووحدة القياس .. السنتيمتر.
- **الوزن :** تم القياس بواسطة ميزان طبى، ووحدة القياس .. الكيلوجرام.

٣ – المسح المرجعي للمُتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث :

استند **الباحث** في تحديده للمُتغيرات البدنية والمهارية التي استخدمها في إجراء التجانس لعينة البحث إلى عدد من المراجع والدراسات العلمية التطبيقية في مجال كرة القدم. **(٥)**، **(٦)**، **(١٣)**، **(١٥)**، **(٨)**، **(١٧)**، حيث أسفرت نتائج المسح المرجعي عن تحديد المُتغيرات البدنية والمهارية المُناسبة لبراعم كرة القدم تحت **١٢** سنة والاختبارات التي تقيسها .. على النحو التالي :

أ) المُتغيرات البدنية قيد البحث : ملحق (١)

- **السرعة الانتقالية :** وقياسها عن طريق اختبار العدو **(٣٠)** متر من بداية مُتحركة.
- **القوة المُميزة :** وقياسها عن طريق اختبار الوثب العمودي لسارجنت.
- **الرشاقة :** وقياسها عن طريق اختبار الجري المتعرج لبارو.
- **المرونة :** وقياسها عن طريق اختبار ثني الجذع من وضع الجلوس الطويل.

ب) المُتغيرات المهارية قيد البحث : ملحق (٢)

- **الجري بالكرة :** وقياسها عن طريق اختبار الجري بالكرة بين الأقماع.
- **السيطرة على الكرة :** وقياسها عن طريق اختبار السيطرة على الكرة داخل دائرة.
- **التمرير :** وقياسه عن طريق اختبار دقة التمرير القصير.
- **التصويب :** وقياسه عن طريق اختبار دقة التصويب على المرمى.

٤ – استمارات تسجيل البيانات ونتائج الاختبارات : مُلحق (٣)

– رابعاً : تحديد المبادئ الهجومية قيد البحث :

استند **الباحث** في تحديد المبادئ الهجومية قيد البحث إلى عدد من المراجع والدراسات العلمية في مجال كرة القدم. **(١١)**، **(١٢)**، **(٤)**، **(٢)**، **(٣)**، **(١٥)**، **(١٤)** التي أسفرت عن حصر لأنواع المبادئ الهجومية المُستخدمة في كرة القدم، حيث تم عرضها بعد ذلك على السادة الخبراء – مُلحق **(٤)** – لتحديد المبادئ الهجومية المُناسبة للفئة العمرية (قيد البحث) تحت **١٢** سنة .. كما هو موضح بالجدول (٢).

جدول (٢) نسب اتفاق آراء السادة الخبراء على تحديد المبادئ الهجومية المُناسبة لبراعم كرة القدم تحت ١٢ سنة

م	أنواع المبادئ الهجومية المُستخدمة في كرة القدم	آراء السادة الخبراء		
		موافق	غير موافق	النسبة المئوية للموافقة
١	الاتساع في الهجوم	٦		(✓) % ١٠٠
٢	العمق في الهجوم	٦		(✓) % ١٠٠
٣	تبادل المراكز	٤	٢	% ٦٦.٦٧
٤	الزيادة العددية في منطقة الكرة	٣	٣	% ٥٠
٥	السند (المُساعدة) في الهجوم	٦		(✓) % ١٠٠
٦	الجري الحر	٤	٢	% ٦٦.٦٧
٧	الاحتفاظ بالكرة لفترة مناسبة عند اللزوم	٣	٣	% ٥٠
٨	التغلب على مصيدة التسلل	٣	٣	% ٥٠

يتضح من الجدول (٢) أن نسب اتفاق آراء السادة الخبراء على تحديد المبادئ الهجومية المُناسبة لبراعم كرة القدم تحت ١٢ سنة .. تراوحت ما بين (٥٠ %) إلى (١٠٠ %)، وقد أستقر **الباحث** على اختيار المبادئ الهجومية التي حققت نسبة (١٠٠ %) من اتفاق آراء السادة الخبراء، وهي : (الاتساع في الهجوم، العمق في الهجوم، السند "المُساعدة" في الهجوم).

١ – تصميم استمارة تحليل المبادئ الهجومية قيد البحث :

في ضوء تحديد المبادئ الهجومية قيد البحث، وبعد قيام **الباحث** بالاطلاع على عدد من الدراسات العلمية التي تناولت تحليل الأداء الخططي في كرة القدم. (٤)، (٢)، (٩)، (١٦)، (٣)، (١٠)،

(١)، (١٤) تمكن **الباحث** من تصميم استمارة تحليل المبادئ الهجومية قيد البحث. مُلحق (٥)

حيث استعان **الباحث** بنتائج استمارة التحليل في حساب النسبة المئوية لفاعلية المبادئ الهجومية قيد البحث، وذلك عن طريق المُعادلة التالية. (١٨ : ٤٠)

$$\text{النسبة المئوية للفاعلية} = \frac{\text{تكرار الأداء الناجح} \times \text{درجة فعاليته (١)} + \text{تكرار الأداء الفاشل} \times \text{درجة فعاليته (صفر)}}{\text{المجموع الكلي لتكرار الأداء (الناجح + الفاشل)}} \times ١٠٠$$

. خامساً : الدراسات الاستطلاعية :

تم تنفيذها خلال الفترة من ٠٢ إلى ٢٠١٦/٠١/١٦م على عينة الدراسة الاستطلاعية، وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى عن التأكد من :

- صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات.
- تدريب المُساعدين . مُلحق (٦) . على كيفية تطبيق وتسجيل نتائج الاختبارات قيد البحث.
- الأخطاء المُحتمل ظهورها أثناء إجراء الاختبارات لتلافيها في الدراسة الأساسية.
- توافر المُعاملات العلمية لاختبارات المُتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث.
- توافر المُعاملات العلمية لاستمارة تحليل المبادئ الهجومية قيد البحث.

١ – الدراسة الاستطلاعية الأولى :

أجريت خلال الفترة من ٠٢ إلى ٢٠١٦/٠١/١٣م .. بهدف التأكد من توافر الصلاحية العلمية (الصدق – الثبات) لاختبارات قياس المُتغيرات البدنية والمهارية (قيد البحث).

أ) حساب المُعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث :

– صدق اختبارات المُتغيرات البدنية والمهارية :

تم حساب صدق الاختبارات قيد البحث عن طريق إيجاد صدق التمايز، وذلك بتطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية .. التي قُسمت إلى مجموعتين :

- **المجموعة الأولى :** بلغ عددها (١٠) براعم تحت ١٢ سنة .. يمثلوا المجموعة غير المُميزة.
- **المجموعة الثانية :** بلغ عددها (١٠) ناشئين تحت ١٤ سنة .. يمثلوا المجموعة المُميزة.

والمُلحق (١/١٠) يوضح دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين في الاختبارات قيد البحث.

– ثبات اختبارات المُتغيرات البدنية والمهارية :

تم إيجاد مُعاملات ثبات الاختبارات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه **Test-Retest** على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (١٠) براعم تحت ١٢ سنة يمثلوا المجموعة غير المُميزة، حيث أعتبر **الباحث** نتائج القياسات الخاصة بالصدق للمجموعة غير المُميزة بمثابة التطبيق الأول، ثم قام بإعادة تطبيق الاختبارات (بفاصل زمني قدره أسبوع) تحت نفس الظروف وبنفس التعليمات، والمُلحق (٢/١٠) يوضح مُعاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات قيد البحث.

ب) حساب المعاملات العلمية لاستمارة تحليل المبادئ الهجومية قيد البحث :

- صدق استمارة تحليل المبادئ الهجومية :

نظراً لعدم وجود محك لاستمارة التحليل قيد البحث .. فقد لجأ **الباحث** إلى استخدام صدق المحتوى (المُحكمين)، وذلك عن طريق عرض استمارة التحليل على مجموعة من الخبراء - مُلحق (٤) - اللذين أبدوا موافقتهم بالإجماع على مفردات استمارة التحليل، وجاهزيتها للاستخدام في تحليل المبادئ الهجومية قيد البحث.

- ثبات استمارة تحليل المبادئ الهجومية :

استخدم **الباحث** لحساب ثبات استمارة التحليل قيد البحث طريقة الاتساق الداخلي بين القائمين بعملية تحليل المبادئ الهجومية قيد البحث .. بمعنى ضرورة توصل الشخص الذي يقوم بتحليل المبادئ الهجومية لعينة البحث (تحت ١٢ سنة) باستخدام الاستمارة قيد البحث إلى نفس النتائج التي يتوصل إليها شخص أخر يستخدم نفس الاستمارة على نفس العينة.

حيث تم إيجاد مُعامل الارتباط المُتعدد بين نتائج تحليل **الباحث** ومُدرب الفريق واثنين من مُساعدي المدرب للمبادئ الهجومية قيد البحث في أحد المُباريات السابقة للفريق (تحت ١٢ سنة) باستخدام استمارة التحليل قيد البحث، وكما هو موضح بالمُلحق (٣/١٠).

٢ - الدراسة الاستطلاعية الثانية :

تم تنفيذها خلال الفترة من ٠٩ إلى ٢٠١٦/٠١/١٦م على عينة الدراسة الاستطلاعية التي يبلغ عددها (١٠) براعم تحت ١٢ سنة، وهي نفس الفئة السنية التي سوف تطبق عليها تجربة البحث الأساسية، وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية عن التأكد من :

- مُناسبة الأماكن المُخصصة لإجراء التجربة الأساسية.
- اختيار الألعاب الخططية المُناسبة لعينة البحث (البراعم تحت ١٢ سنة).

- سادساً : برنامج الألعاب الخططية :

١ - هدف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى زيادة فاعلية تنفيذ المبادئ الهجومية لدى براعم كرة القدم تحت ١٢ سنة.

٢ - أسس وضع البرنامج :

راعى **الباحث** عند وضع البرنامج الأسس العلمية الآتية :

- خضوع برنامج الألعاب الخططية للهدف من البرنامج الإعدادي العام للفريق.
- الاستعانة بالبرامج التدريبية المُشابهة التي تناولت استخدام الألعاب الخططية.
- مُناسبة محتوى البرنامج مع أهدافه ومستوى العينة التي وضع من أجلها.
- تحديد تشكيل حمل التدريب (الفتري، الأسبوعي، اليومي) المُناسب لعينة البحث.

- الزيادة المُتدرجة في الحمل التدريبي بما يتناسب مع المرحلة السنية ومستوى عينة البحث.
- الاعتماد علي طريقة التدريب الفتري بشقيه (المنخفض . المرتفع)، والتدريب التكراري.
- الفروق الفردية بين البراعم، والتدريب في مجموعات مُتشابهة المستوى البدني والمهاري.
- مرونة البرنامج المُقترح بالقدر المناسب أثناء فترة تطبيقه.
- أن تتيح الألعاب الخططية المُختارة .. ما يلي :
  - القدرة على التفكير والإدراك وسرعة اتخاذ القرارات.
  - تنمية روح الفريق والعمل في جماعات والكفاح لتحقيق الهدف.
  - إدخال عامل السرور والمرح لزيادة ثقة البرعم بنفسه وقدرته على الأداء بفاعلية.
  - التدريب تحت ظروف مُبسطة ثم ظروف تتميز بالصعوبة.

٣ – تخطيط البرنامج :

قام **الباحث** بإجراء تحليل للإطار المرجعي للعديد من المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت البرامج التدريبية باستخدام الألعاب الصغيرة والألعاب التكتيكية في مجال كرة القدم. (٧)، (١٩)، (٢٧)، (٢٩)، (٨)، (٢٣)، (٢١)، (٢٦)، (٢٥)، (٢٢)، حيث تم في ضوء ذلك تخطيط البرنامج وتحديد مكونات أحماله التدريبية .. كما هو موضح بالمُلحق (٧).

٤ – محتوى البرنامج (الألعاب الخططية) :

استعان **الباحث** ببعض المواقع على شبكة المعلومات. (٣٦)، (٣٤)، (٣٥) في تصميم الألعاب الخططية قيد البحث وتحديد شروطها وأهدافها. بما يتناسب والهدف من تطبيقها خلال الجزء الرئيسي المُخصص للمبادئ الهجومية بالبرنامج التدريبي على مدار مرحلة الإعداد للمُباريات، والمُلحق (٩) يوضح نماذج للألعاب الخططية المُستخدمة في البرنامج التدريبي.

– سابعاً : خطة تطبيق تجربة البحث الأساسية :

تم تنفيذ خطة تطبيق تجربة البحث الأساسية تحت إشراف **الباحث** والمُساعدين، مع مراعاة توحيد الظروف أثناء إجراء القياسات القبلية والبعدية، واشتملت خطة التطبيق على ما يلي :

١ – القياسات القبلية :اشتملت القياسات القبلية على تنفيذ (٣) ثلاثة مُقابلات بين براعم المجموعتين الضابطة والتجريبية وفقاً للشروط الموضحة بالمُحلق (٥) ، حيث تم من خلالها تحليل وحساب فاعلية المبادئ الهجومية لبراعم كرة القدم تحت ١٢ سنة للمجموعتين، وذلك وفقاً للتواريخ التالية :

المُقابلة (١)	براعم المجموعة الضابطة × براعم المجموعة التجريبية	**الجمعة ٢٠١٦/٠١/٢٢م**
المُقابلة (٢)	براعم المجموعة الضابطة × براعم المجموعة التجريبية	**الاثنين ٢٠١٦/٠١/٢٥م**
المُقابلة (٣)	براعم المجموعة الضابطة × براعم المجموعة التجريبية	**الخميس ٢٠١٦/٠١/٢٨م**

كما قام **الباحث** بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث) لبراعم كرة القدم تحت ١٢ سنة، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الفروق بين القياسات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

في فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث)

ن١ = ن٢ = ١٥

المبادئ الهجومية قيد البحث	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			الفروق المحسوبة في النسبة المئوية للفاعلية
	تكرار الأداء الناجح	تكرار الأداء الفاشل	النسبة المئوية للفاعلية	تكرار الأداء الناجح	تكرار الأداء الفاشل	النسبة المئوية للفاعلية	
الاتساع في الهجوم	٦	١٥	% ٢٨.٥٧	٧	١٧	% ٢٩.١٧	٠.٨٤
العمق في الهجوم	٥	١٢	% ٢٩.٤١	٥	١٤	% ٢٦.٣٢	١.١٢
السند (المُساعدة) في الهجوم	٢	٥	% ٢٨.٥٧	٣	٧	% ٣٠.٠٠	٠.٩٧
الإجمالي	١٣	٣٢	% ٢٨.٨٩	١٥	٣٨	% ٢٨.٣٠	٠.٨٠

* دلالة الفروق الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ± ١.٩٦

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين القياسات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث)، وبما يدل على تكافؤ المجموعتين.

٢ – تطبيق برنامج الألعاب الخططية :

خضعت مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية لتطبيق البرنامج التدريبي العام للفريق خلال فترة الإعداد للموسم الرياضي **٢٠١٦/١٥م**، في حين قام **الباحث** ومُساعديه بتطبيق محتوى البرنامج التدريبي (المُقترح) باستخدام الألعاب الخططية على المجموعة التجريبية .. لمدة (٨) ثمانية أسابيع بواقع (٤) أربعة وحدات تدريب يومية في الأسبوع الواحد خلال الجزء الرئيسي والمُخصص للإعداد الخططي على مدار مرحلة الإعداد للمُباريات (فترة التطبيق)، بينما استكملت المجموعة الضابطة تنفيذ البرنامج التدريبي العام (التقليدي) للفريق والمُعد من قبل مُدرب الفريق طوال

فترة التطبيق خلال الفترة من **٢٠١٦/٠١/٣٠م** إلى **٢٠١٦/٠٣/٢٣م**، ومُلحق **(٨)** يوضح نموذج لوحدة تدريب يومية (طريقة تطبيق محتوى الألعاب الخططية على المجموعتين الضابطة والتجريبية).

٣ – القياسات البعدية :

اشتملت القياسات البعدية على تنفيذ **(٣)** ثلاثة مُقابلات بين براعم المجموعتين الضابطة والتجريبية وفقاً للشروط الموضحة بالمُحلق **(٥)**، حيث تم من خلالها تحليل وحساب فاعلية المبادئ الهجومية لبراعم كرة القدم تحت **١٢** سنة للمجموعتين، وذلك وفقاً للتواريخ التالية :

المُقابلة **(٤)**	براعم المجموعة الضابطة × براعم المجموعة التجريبية	**الجمعة ٢٠١٦/٠٣/٢٥م**
المُقابلة **(٥)**	براعم المجموعة الضابطة × براعم المجموعة التجريبية	**الاثنين ٢٠١٦/٠٣/٢٨م**
المُقابلة **(٦)**	براعم المجموعة الضابطة × براعم المجموعة التجريبية	**الخميس ٢٠١٦/٠٣/٣١م**

– ثامناً : المُعالجة الإحصائية :

استخدام **الباحث** البرنامج الإحصائي **(SPSS)** لمُعالجة البيانات، حيث تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، مُعامل الالتواء، اختبار **(ت)**، مُعامل الارتباط البسيط لبيرسون، مُعامل الارتباط المُتعدد، اختبار دلالة الفروق بين نسبتين، مُعادلة النسبة المئوية للفاعلية، وقد ارتضى **الباحث** مستوى الدلالة الإحصائية عند **(٠.٠٥)**.

– عرض ومُناقشة النتائج :

جدول (٤)توصيف القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

في تنفيذ المبادئ الهجومية (قيد البحث)

ن = ١٥

المبادئ الهجومية قيد البحث		القياس القبلي			القياس البعدي		
		ناجح	فاشل	الإجمالي	ناجح	فاشل	الإجمالي
الاتساع في الهجوم	التكرار	٦	١٥	٢١	١٥	١٠	٢٥
	النسبة المئوية	% ١٣.٣٣	% ٣٣.٣٣	% ٤٦.٦٧	% ٢٩.٤١	% ١٩.٦١	% ٤٩.٠٢
العمق في الهجوم	التكرار	٥	١٢	١٧	١٠	٧	١٧
	النسبة المئوية	% ١١.١١	% ٢٦.٦٧	% ٣٧.٧٨	% ١٩.٦١	% ١٣.٧٣	% ٣٣.٣٣
السند (المُساعدة) في الهجوم	التكرار	٢	٥	٧	٥	٤	٩
	النسبة المئوية	% ٤.٤٤	% ١١.١١	% ١٥.٥٦	% ٩.٨٠	% ٧.٨٤	% ١٧.٦٥
الإجمالي	التكرار	١٣	٣٢	٤٥	٣٠	٢١	٥١
	النسبة المئوية	% ٢٨.٨٩	% ٧١.١١	% ١٠٠	% ٥٨.٨٢	% ٤١.١٨	% ١٠٠

يتضح من الجدول (٤) أن الاتساع في الهجوم هو أكثر أنواع المبادئ الخططية الهجومية استخداماً بالنسبة لإجمالي المبادئ الهجومية المُستخدمة في القياس القبلي للمجموعة الضابطة، حيث احتل الترتيب الأول بنسبة مقدارها (٤٦.٦٧ %)، وقد بلغت نسبة الأداء الناجح (١٣.٣٣ %)، في حين بلغت نسبة الأداء الفاشل (٣٣.٣٣ %). يليه العمق في الهجوم في الترتيب الثاني بنسبة مقدارها (٣٧.٧٨ %)، حيث بلغت نسبة الأداء الناجح (١١.١١ %)، في حين بلغت نسبة الأداء الفاشل (٢٦.٦٧ %). وجاء السند (المُساعدة) في الهجوم في الترتيب الثالث بنسبة مقدارها (١٥.٥٦ %)، حيث بلغت نسبة الأداء الناجح (٤.٤٤ %)، في حين بلغت نسبة الأداء الفاشل (١١.١١ %).

كما يتضح من الجدول (٤) أن الاتساع في الهجوم هو أكثر أنواع المبادئ الخططية الهجومية استخداماً بالنسبة لإجمالي المبادئ الهجومية المُستخدمة في القياس البعدي للمجموعة الضابطة، حيث احتل الترتيب الأول بنسبة مقدارها (٤٩.٠٢ %)، وقد بلغت نسبة الأداء الناجح (٢٩.٤١ %)، في حين بلغت نسبة الأداء الفاشل (١٩.٦١ %). يليه العمق في الهجوم في الترتيب الثاني بنسبة مقدارها (٣٣.٣٣ %)، حيث بلغت نسبة الأداء الناجح (١٩.٦١ %)، في حين بلغت نسبة الأداء الفاشل (١٣.٧٣ %). وجاء السند (المُساعدة) في الهجوم في الترتيب الثالث بنسبة مقدارها (١٧.٦٥ %)، حيث بلغت نسبة الأداء الناجح (٩.٨٠ %)، في حين بلغت نسبة الأداء الفاشل (٧.٨٤ %).

جدول (٥)

الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

في فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث)

ن = ١٥

المبادئ الهجومية قيد البحث	فاعلية القياس القبلي			فاعلية القياس البعدي			الفروق المحسوبة في النسبة المئوية للفاعلية
	تكرار الأداء الناجح	تكرار الأداء الفاشل	النسبة المئوية للفاعلية	تكرار الأداء الناجح	تكرار الأداء الفاشل	النسبة المئوية للفاعلية	
الاتساع في الهجوم	٦	١٥	% ٢٨.٥٧	١٥	١٠	% ٦٠.٠٠	* ٩.٤٣
العمق في الهجوم	٥	١٢	% ٢٩.٤١	١٠	٧	% ٥٨.٨٢	* ٧.٤١
السند (المُساعدة) في الهجوم	٢	٥	% ٢٨.٥٧	٥	٤	% ٥٥.٥٦	* ٤.٩٨
الإجمالي	١٣	٣٢	% ٢٨.٨٩	٣٠	٢١	% ٥٨.٨٢	* ٧.٩٣

* دلالة الفروق الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ± ١.٩٦

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة الفروق المحسوبة في النسبة المئوية للفاعلية أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وبما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث)، ولصالح القياس البعدي.

ويعزو **الباحث** هذه الفروق إلى محتوى برنامج المجموعة الضابطة الذي كان يتضمن تدريبات خططية يتم تنفيذها على مساحات كبيرة من الملعب، ويشترك في تنفيذها كافة لاعبي الفريق. بالإضافة إلى التكرارات الكثيرة لهذه التدريبات داخل الوحدة التدريبية، وما أدى إلى حفظ البراعم للواجبات والتحركات الهجومية المطلوبة منهم.

وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من **أثاناسيوس كايتس وإليفثيروس كيليس Athanasios Katis and Eleftherios Kellis (٢٠٠٩م) (١٩)، ريتا ملاكاتا وآخرون Rita Malcata et all (٢٠١٢م) (٢٩)، لباد مُعمر (٢٠١٢م) (٨)، جونسان فينر وآخرون Jonathan Fenner et all (٢٠١٦م) (٢٦)** التي أشارت إلى أن البرامج التدريبية (التقليدية) ساهمت في التطور الحركي والفني لأفراد المجموعة الضابطة، وجاءت النتائج لصالح القياس البعدي.

إلا أن **الباحث** يرى أن هذا النوع من التدريبات يكون عالي الشدة .. نتيجة تكرار الأداء على مساحات كبيرة من الملعب تصل في كثير من الأحيان (مساحة الملعب كامل). مما يؤدي إلى إمكانية ظهور التعب وتسرب عامل الملل في الأداء، كما أن هذه النوعية من التدريبات لا توفر عنصر التشويق واستثارة الدافعية نحو اللعب الهجومي. فيظهر مع التكرار هبوط في مستوى تركيز الانتباه.

والذي يؤثر بدوره على كفاءة البراعم في تنفيذ الواجبات الخططية المطلوبة منهم بفاعلية.

ويذكر **كارلوس ألميدا وآخرون Carlos Almeida et all (٢٠١٣م)** أن اختيار نوعية تدريبات يتم تنفيذها على مساحات كبيرة من الملعب لا يتناسب مع القدرات البدنية والفنية والعقلية للمبتدئين، حيث يفتقدون لوجود مخزون حركي كافي لإيجاد المساحات الخالية سواء بالطريقة الفردية أو الجماعية.(٢٣ : ١٠٤)

ويُشير **بيرناردو سيلفا وآخرون Bernardo Silva et all (٢٠١٤م)** أن التدريبات الخططية التي ينفذها (٣ ضد ٣) أو (٦ ضد ٦) على مساحات صغيرة ومتوسطة تحسن مُعدل ضربات القلب ومستوى الأداء الفني والخططي، وأوصى بضرورة تنفيذ التدريبات الخططية بطول الملعب إذا كان الهدف هوه تنمية تحمل الأداء الخططي. أما إذا كان الهدف من التدريب هو تطوير الأداء الفني وزيادة الفاعلية الهجومية .. فيجب أن تكون التدريبات على مساحات صغيرة من الملعب. (٢١ : ١٩٨)

وهذه النتيجة تحقق صحة ما جاء بالفرض الأول، والذي ينص على أنه : "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث) لدى براعم كرة القدم تحت ١٢ سنة، ولصالح القياس البعدي".

جدول (٦)

توصيف القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

في تنفيذ المبادئ الهجومية (قيد البحث)

ن = ١٥

المبادئ الهجومية قيد البحث		القياس القبلي			القياس البعدي		
		ناجح	فاشل	الإجمالي	ناجح	فاشل	الإجمالي
الاتساع في الهجوم	التكرار	٧	١٧	٢٤	٢٣	٧	٣٠
	النسبة المئوية	% ١٣.٢١	% ٣٢.٠٨	% ٤٥.٢٨	% ٣٥.٩٤	% ١٠.٩٤	% ٤٦.٨٨
العمق في الهجوم	التكرار	٥	١٤	١٩	١٦	٦	٢٢
	النسبة المئوية	% ٩.٤٣	% ٢٦.٤٢	% ٣٥.٨٥	% ٢٥.٠٠	% ٩.٣٨	% ٣٤.٣٨
السند (المُساعدة) في الهجوم	التكرار	٣	٧	١٠	٨	٤	١٢
	النسبة المئوية	% ٥.٦٦	% ١٣.٢١	% ١٨.٨٧	% ١٢.٥٠	% ٦.٢٥	% ١٨.٧٥
الإجمالي	التكرار	١٥	٣٨	٥٣	٤٧	١٧	٦٤
	النسبة المئوية	% ٢٨.٣٠	% ٧١.٧٠	% ١٠٠	% ٧٣.٤٤	% ٢٦.٥٦	% ١٠٠

يتضح من الجدول (٦) أن الاتساع في الهجوم هو أكثر أنواع المبادئ الخططية الهجومية استخداماً بالنسبة لإجمالي المبادئ الهجومية المُستخدمة في القياس القبلي للمجموعة التجريبية، حيث احتل الترتيب الأول بنسبة مقدارها **(٤٥.٢٨ %)**، وقد بلغت نسبة الأداء الناجح **(١٣.٢١ %)**، في حين بلغت نسبة الأداء الفاشل **(٣٢.٠٨ %)**. يليه العمق في الهجوم في الترتيب الثاني بنسبة مقدارها **(٣٥.٨٥ %)**، حيث بلغت نسبة الأداء الناجح **(٩.٤٣ %)**، في حين بلغت نسبة الأداء الفاشل **(٢٦.٤٢ %)**. وجاء السند (المُساعدة) في الهجوم في الترتيب الثالث بنسبة مقدارها **(١٨.٨٧ %)**، حيث بلغت نسبة الأداء الناجح **(٥.٦٦ %)**، في حين بلغت نسبة الأداء الفاشل **(١٣.٢١ %)**.

كما يتضح من الجدول (٦) أن الاتساع في الهجوم هو أكثر أنواع المبادئ الخططية الهجومية استخداماً بالنسبة لإجمالي المبادئ الهجومية المُستخدمة في القياس البعدي للمجموعة التجريبية،

حيث احتل الترتيب الأول بنسبة مقدارها **(٤٦.٨٨ %)**، وقد بلغت نسبة الأداء الناجح **(٣٥.٩٤ %)**،

في حين بلغت نسبة الأداء الفاشل **(١٠.٩٤ %)**. يليه العمق في الهجوم في الترتيب الثاني بنسبة مقدارها **(٣٤.٣٨ %)**، حيث بلغت نسبة الأداء الناجح **(٢٥.٠٠ %)**، في حين بلغت نسبة الأداء الفاشل **(٩.٣٨ %)**. وجاء السند (المُساعدة) في الهجوم في الترتيب الثالث بنسبة مقدارها **(١٨.٧٥ %)**،

حيث بلغت نسبة الأداء الناجح **(١٢.٥٠ %)**، في حين بلغت نسبة الأداء الفاشل **(٦.٢٥ %)**.

جدول (٧)

الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

في فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث)

ن = ١٥

المبادئ الهجومية قيد البحث	فاعلية القياس القبلي			فاعلية القياس البعدي			الفروق المحسوبة في النسبة المئوية للفاعلية
	تكرار الأداء الناجح	تكرار الأداء الفاشل	النسبة المئوية للفاعلية	تكرار الأداء الناجح	تكرار الأداء الفاشل	النسبة المئوية للفاعلية	
الاتساع في الهجوم	٧	١٧	% ٢٩.١٧	٢٣	٧	% ٧٦.٦٧	* ١٩.٥٨
العمق في الهجوم	٥	١٤	% ٢٦.٣٢	١٦	٦	% ٧٢.٧٣	* ١٥.٤١
السند (المُساعدة) في الهجوم	٣	٧	% ٣٠.٠٠	٨	٤	% ٦٦.٦٧	* ١٠.٦٧
الإجمالي	١٥	٣٨	% ٢٨.٣٠	٤٧	١٧	% ٧٣.٤٤	* ١٦.٤٤

* دلالة الفروق الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ± ١.٩٦

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة الفروق المحسوبة في النسبة المئوية للفاعلية أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وبما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث)، ولصالح القياس البعدي.

ويعزو **الباحث** هذه الفروق إلى البرنامج التدريبي المُقترح باستخدام الألعاب الخططية، والذي تم تصميمه والتخطيط له بشكل علمي، حيث اتسمت الألعاب الخططية بالتنويع والتشويق واستثارة دافعية البراعم نحو الأداء الهجومي، كما أن تطبيقها داخل وحدات البرنامج جاء مراعياً لمبدأ التدرج من حيث السهولة والصعوبة. الأمر الذي ساهم في ارتفاع مستوى تركيز الانتباه وانعكس بدوره على صحة التصرف الخططي للبراعم .. فكان لما سبق الأثر الإيجابي في زيادة فاعلية تنفيذ المبادئ الهجومية (قيد البحث) التي ظهرت خلال القياسات البعدية لعينة البحث التجريبية.

ويتفق كل من **ماركوس وآخرون Markus et all (٢٠١٢م)**، **كاجلر إديس وآخرون Cağlar Edis et all (٢٠١٦م)** على أن مستوى الأداء البدني والفني والخططي للبراعم يتحسن عند تنفيذ الألعاب الخططية المُصغرة في مساحات صغيرة من الملعب لأنها تشبه ما يحدث في المُباريات من حيث العبء البدني والفني والخططي. فيكون مُنحنى التعب قليلاً مما يساهم في تخزين هذه التحركات في الذاكرة الحركية للاعبين بسهولة. (٢٨ : ١٤٦٩)، (٢٢ : ٥٩)

ويؤكد **جايمي سيرا . أوليفارس وآخرون Jaime Serra-Olivares et all (٢٠١٦م)** على أن الألعاب الخططية المُصغرة توفر للبراعم مخزون حركي وخططي يستفيدون منه بشكل جيد

في المُباريات، ويجعلهم قادرين على إيجاد الحلول الخططية بسهولة وسرعة، لأنهم تدربوا على مواقف تشبه المواقف التي يتعرضون لها في

المُباريات، كما أن التدريب تحت ضغط المّنافسة بأعداد صغيرة وفي مساحات صغيرة من الملعب، والذي يتأسس عليه مفهوم الألعاب الخططية المُصغرة يجعل اللاعبين يستخدمون قدراتهم البدنية والمهارية بكفاءة في التدريبات والمُباريات. (٢٥ : ١٣٠٢)

وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج دراسة **أثاناسيوس كايتس وإليفثيروس كيليس (٢٠٠٩م) (١٩)، لباد مُعمر (٢٠١٢م) (٨)، كارلوس ألميدا وآخرون (٢٠١٣م) (٢٣)، جايمي سيرا . أوليفارس وآخرون (٢٠١٦م) (٢٥)، كاجلر إديس وآخرون (٢٠١٦م) (٢٢)** التي أشارت إلى أن تنفيذ البرامج التدريبية باستخدام الألعاب الصغيرة أدى إلى تحسن المستوى الفني للمجموعة التجريبية، ولصالح القياس البعدي.

وهذه النتيجة تحقق صحة ما جاء بالفرض الثاني، والذي ينص على أنه : "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث) لدى براعم كرة القدم تحت **١٢** سنة، ولصالح القياس البعدي".

جدول (٨)

الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

في فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث)

ن١ = ن٢ = ١٥

المبادئ الهجومية قيد البحث	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			الفروق المحسوبة في النسبة المئوية للفاعلية
	تكرار الأداء الناجح	تكرار الأداء الفاشل	النسبة المئوية للفاعلية	تكرار الأداء الناجح	تكرار الأداء الفاشل	النسبة المئوية للفاعلية	
الاتساع في الهجوم	١٥	١٠	% ٦٠.٠٠	٢٣	٧	% ٧٦.٦٧	* ١٠.٦٧
العمق في الهجوم	١٠	٧	% ٥٨.٨٢	١٦	٦	% ٧٢.٧٣	* ٧.٩٠
السند (المُساعدة) في الهجوم	٥	٤	% ٥٥.٥٦	٨	٤	% ٦٦.٦٧	* ٥.١١
الإجمالي	٣٠	٢١	% ٥٨.٨٢	٤٧	١٧	% ٧٣.٤٤	* ٨.٦١

* دلالة الفروق الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ± ١.٩٦

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة الفروق المحسوبة في النسبة المئوية للفاعلية أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وبما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث)، ولصالح التجريبية. ويعزو **الباحث** هذه الفروق إلى استخدام الألعاب الخططية التي تم تصميمها وتنظيمها بشكل علمي يتناسب ومستوى عينة البحث التجريبية .. مما ساهم في تهيئة بيئة تدريبية جيدة يُطبق البراعم فيها المبادئ الهجومية في مواقف لعب تشبه ما يحدث في المُباريات.

ويذكر **بيرناردو سيلفا وآخرون (٢٠١٤م)** أن استخدام التقسيمات الخططية المُصغرة يُتيح فرصة استيعاب اللاعبين لمناورات اللعب الهجومي، وهذا ينعكس بدوره على الأداء الخططي الفردي والجماعي، وإيجاد الحلول الخططية السليمة والسريعة خلال المُباريات. (٢١ : ١٩٢)

ويُشير كل من **دانيل ميمرت Daniel Memmert (٢٠١٤م)، جايمي سيرا . أوليفارس وآخرون (٢٠١٦م)** إلى أنه يجب نشر الوعي بين المدربين إلى ضرورة الاهتمام بالألعاب المُصغرة الهجومية المُشابهة لمواقف المُباريات الفعلية. لما لها من أهمية في تطوير الأداء الخططي،

حيث تعمل هذه الألعاب على تبسيط مضمون التدريب، وتخلق فرص تدريبية أكثر تركيزاً، وتسهل فهم وتطبيق واجبات اللعب في المراكز المُختلفة، وتجعل اللاعب قادر على اتخاذ القرارات الخططية السليمة من بين الكثير من القرارات التي تتوفر لديه. كما أن هذا النوع من الألعاب يُتيح الفرصة لكل لاعب في الفريق الواحد المُشاركة بشكل نشط .. مما يُزيد من دافعيتهم نحو اللعب الهجومي. (٢٤ : ١٤)، (٢٥ : ١٣٠٧)

وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من **لباد مُعمر (٢٠١٢م) (٨)، ماركو أجويار وآخرون Marco Aguiar et all (٢٠١٢م) (٢٧)، بيرناردو سيلفا وآخرون (٢٠١٤م) (٢١)، كاجلر إديس وآخرون (٢٠١٦م) (٢٢)** التي أشارت إلى تفوق نتائج قياسات المجموعات التجريبية التي استخدمت الألعاب الصغيرة والخططية عن المجموعة الضابطة.

وهذه النتيجة تحقق صحة ما جاء بالفرض الثالث، والذي ينص على أنه : "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث) لدى براعم كرة القدم تحت **١٢** سنة، ولصالح المجموعة التجريبية".

الاستنتاجات :

في ضوء أهداف وفروض البحث والمنهج المستخدم ونتائج التحليل الإحصائي .. توصل **الباحث إلى الاستنتاجات التالية :**

- البرنامج التدريبي (التقليدي) للمجموعة الضابطة كان له تأثير إيجابي على فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث) لدى براعم كرة القدم تحت ١٢ سنة، حيث جاء ترتيب الفروق في النسبة المئوية للفاعلية بين القياسين القبلي والبعدي .. على النحو التالي : الاتساع في الهجوم، ثم العمق في الهجوم، ثم السند (المُساعدة) في الهجوم، ولصالح القياس البعدي.
- البرنامج التدريبي (المُقترح) باستخدام الألعاب الخططية للمجموعة التجريبية كان له تأثير إيجابي على فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث) لدى براعم كرة القدم تحت ١٢ سنة، حيث جاء ترتيب الفروق في النسبة المئوية للفاعلية بين القياسين القبلي والبعدي .. على النحو التالي : الاتساع في الهجوم، ثم العمق في الهجوم، ثم السند (المُساعدة) في الهجوم، ولصالح القياس البعدي.
- البرنامج التدريبي (المُقترح) باستخدام الألعاب الخططية للمجموعة التجريبية كان له تأثير إيجابي على فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث) لدى براعم كرة القدم تحت ١٢ سنة أكبر من تأثير البرنامج التدريبي (التقليدي) للمجموعة الضابطة، حيث جاء ترتيب الفروق في النسبة المئوية للفاعلية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية .. على النحو التالي : الاتساع في الهجوم، ثم العمق في الهجوم، ثم السند (المُساعدة) في الهجوم، ولصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات :

استناداً إلى ما تشير إليه نتائج هذا البحث .. تمكن **الباحث** من تحديد التوصيات التي تفيد العمل في مجال براعم كرة القدم .. على النحو التالي

- الاستفادة من استخدام البرنامج التدريبي المُقترح للألعاب الخططية (قيد البحث) في زيادة فاعلية المبادئ الهجومية لدى براعم كرة القدم تحت ١٢ سنة.
- تصميم برامج تدريبية للألعاب الخططية لزيادة فاعلية المبادئ الدفاعية لدى براعم كرة القدم.
- توجيه المدربين للاستعانة بالألعاب الخططية في البرامج التدريبية للفئات العمرية المُختلفة.
- إجراء دراسات مُماثلة تهدف لمعرفة تأثير استخدام الألعاب الخططية على تطوير مستوى الإعداد المهاري والخططي في الألعاب والرياضات المُختلفة.

المراجع :

المراجع باللغة العربية :

١ – **أحمد رجب أمين (٢٠١٢م)** : الأداء الخططي الدفاعي وعلاقته بنتائج وترتيب فرق كأس العالم للناشئين في كرة القدم (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

٢ – **أحمد محمد أبوالفوائد محمد (٢٠٠٦م)** : دراسة تحليلية للأداء الخططي الهجومي لبطولة الأمم الأفريقية لكرة القدم **٢٠٠٦م**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

٣ – **أسامة محمد إمام (٢٠٠٩م)** : دراسة تحليلية لبعض الأداءات الخططية الهجومية لفرق الدوري الممتاز المتقدمة ومُقارنتها بأداء المُنتخب الوطني المصري في بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم **٢٠٠٦م**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

٤ – **أيمن إبراهيم أحمد عبيد (٢٠٠١م)** : دراسة تحليلية لبعض الأداءات الخططية الهجومية في الثلث الهجومي للمُنتخب الوطني السعودي الأول وبعض المستويات العالية في بطولة كأس العالم لكرة القدم لعامي **٩٤/٩٨م**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

٥ – **حنفي مُختار (١٩٩٣م)** : الاختبارات والقياسات للاعبي كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.

٦ – **علي بن قوة (٢٠٠١م)** : تحديد المستويات المعيارية لاختبار الموهوبين من الناشئين لمُمارسة كرة القدم . الفئة العمرية (١١ . ١٢ سنة)، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، العدد الثالث، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبدالحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.

٧ – **عمرو علي أبو المجد، جمال إسماعيل النمكي (٢٠٠١م)** : الموسوعة العربية لتطوير برامج التدريب للكبار والناشئين (الألعاب التكتيكية والترويحية الحديثة في كرة القدم)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٨ – **لباد معمر (٢٠١٢م)** : تأثير برنامج تدريبي في تطوير بعض المهارات الأساسية للاعبي كرة القدم دون ١٢ سنة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الرابع، المُجلد الخامس، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق.

٩ – **محمد فاروق يوسف (٢٠٠٨م)** : دراسة مُقارنة لفاعلية الأداء الخططي الهجومي بين لاعبي المستوى العالي ولاعبي مصر الدوليين في كرة القدم وعلاقته بمستوى الإنجاز في المُباريات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة المنصورة.

١٠ – **محمد لطفي السيد، عمر أحمد علي (٢٠١٠م)** : فاعلية التحركات الخططية الهجومية في إحراز الأهداف خلال مُباريات كرة القدم، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد السابع عشر، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١١ – **مفتي إبراهيم حماد (١٩٩٠م)** : الهجوم في كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٢ – ـــــــــــــــ **(١٩٩٤م)** : الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٣ – ـــــــــــــــ **(٢٠٠٢م)** : دليل البراعم والناشئين في كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٤ – **ممدوح محمود محمدي (٢٠١٥م)** : دراسة تحليلية لبعض المُتغيرات الخططية الهجومية (اللعب المُباشر، حجم الوصول، بناء المُثلثات) وعلاقتها بالإنهاء على المرمى ببطولة كأس العالم بالبرازيل ٢٠١٤م، بحث منشور، مجلة تطبيقات علوم الرياضة (المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية . أبوقير)، العدد رقم (٨٦)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

١٥ – **موفق أسعد محمود (٢٠١١م)** : الاختبارات والتكتيك في كرة القدم، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان الأردن.

١٦ – **نهاد إبراهيم السعيد (٢٠٠٨م)** : تحليل فعالية بعض الأداءات الخططية الهجومية والدفاعية وعلاقتها بنتائج مُباريات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٦م، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة المنصورة.

١٧ – **هاشم ياسر حسن، غازي صالح (٢٠١٣م)** : كرة القدم والتدريب المهاري، مكتبة المُجتمع العربي للنشر، عمان، الأردن.

١٨ – **ياسر محمد حسن دبور (١٩٩٢م)** : دراسة فعالية بعض التكوينات الخططية الهجومية بالنسبة لبعض التشكيلات الدفاعية في مُباريات كرة اليد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

المراجع باللغة الأنجليزية :

19- **Athanasios Katis and Eleftherios Kellis (2009):** Effects of Small-Sided Games on Physical Conditioning and Performance in Young Soccer Players**,** Journal of Sports Science Medicine, Published online, Sep; 8(3): 374-380.

20- **Atli, H, Köklü, Y, Alemdaroğlu, U, and Koçak, FU (2013):** A comparison of heart rate response and frequencies of technical actions between half-court and full-court 3-a-side games in female high school basketball players**,** Journal of Strength and Conditioning Research, 27: 352-6.

21- **Bernardo Silva, Júlio Garganta, Rodrigo Santos, and Israel Teoldo (2014):** Comparing Tactical Behaviour of Soccer Players in 3 vs. 3 and 6 vs. 6 Small-Sided Games**,** Journal of Human Kinetic, Published online, Jun 28; 41: 191-202.

22- **Cağlar Edis, Faik Vural and Hikmet Vurgun (2016):** The Importance of Postural Control in Relation to Technical Abilities in Small-Sided Soccer Games**,** Journal of Human Kinetic, Published online, Dec 1; 53: 51-61.

23- **Carlos Humberto Almeida, António Paulo Ferreira and Anna Volossovitch1 (2013):** Offensive Sequences in Youth Soccer: Effects of Experience and Small-Sided Games**,** Journal of Human Kinetic, Published online, Mar; 36: 97-106.

24- **Daniel Memmert (2014):** Teaching Tactical Creativity in Team and Racket Sports**,** Research in Physical Education, Sport and Health, Vol. 3, No. 1, pp. 13-18.

25- **Jaime Serra-Olivares, Filipe Manuel Clemente, and Sixto González-Víllora (2016):** Effects of Small-Sided Games on Physical Conditioning and Performance in Young Soccer Players**,** Springer plus, Published online, Volume 5(1): 1301.

26- **Jonathan Fenner, John Iga and Viswanath Unnithan (2016):** The evaluation of small-sided games as a talent identification tool in highly trained prepubertal soccer players**,** Journal of Sports Science, Published online, Volume 34, Issue 20.

27- **Marco Aguiar, Goreti Botelho, Carlos Lago, Victor Maças, and Jaime Sampaio (2012):** A Review on the Effects of Soccer Small-Sided Games**,** Journal of Human Kinetic, Published online, Jun; 33: 103-113.

28- **Markus J. Klusemann, David B. Pyne, Carl Foster and Eric J. Drinkwater (2012):** Optimizing technical skills and physical loading in small-sided basketball games**,** Journal of Sports Sciences, October; 30(14): 1463-1471.

29- **Rita M. Malcata, Will G Hopkins, and Scott Richardson (2012):** Modelling the Progression of Competitive Performance of an Academy's Soccer Teams**,** Journal of Sports Science Medicine, Published online, Sep; 11(3): 533-536.

30- **Sergio Martínez, Javier García and Sergio José (2015):** Incidence of type of game mode in player participation in mini basket**,** Revista de Psicología del Deporte., Vol 24, Suppl 1, pp. 65-68.

31- **Vilar, Luis, Esteves, Pedro, Travassos, Bruno, Passos, Pedro, Lagobenas, Carlos and Davids, Keith (2014):** Varying numbers of players in small-sided soccer games modifies action opportunities during training**,** International Journal of Sports Science and Coaching, 9 (5), 1007-1018..

32- **Wein, Shreiner (2004):** Developing Game Intelligence in soccer**,** spring city, Germany.

33- **Williams Mark (2013):** Science and Soccer, Developing Elite Performers**,** 3ed, Routledge, London and New York.

مصادر شبكة المعلومات :

34*- http://www.knowhowsoccer.com/training-session-small-sided-games-for-passing/*

35*- https://www.soccercoachweekly.net/soccer-drills-and-skills/small-sided-games/*

36*- https://www.sportsessionplanner.com/s/zMKP/*Possession*-and-Penetration.html*

ملخص البحث

الملخص باللغة العربية :

تعد عملية البحث عن طرق وأساليب جديدة تشبه المُنافسة الفعلية من العمليات الهامة التي يجب أن يُركز عليها المُدربين عند تصميم برامج التدريب، وما يستوجب معه تطوير وتنويع محتوى الإعداد الخططي وخاصة في قطاع براعم كرة القدم بما يُساهم في سهولة استيعاب المبادئ الخططية الهجومية وتنفيذها بفاعلية في المُباريات، حيث يهدف البحث الحالي إلى التعرف على تأثير برنامج تدريبي مُقترح باستخدام الألعاب الخططية على فاعلية بعض المبادئ الهجومية لدى براعم كرة القدم تحت ١٢ سنة.
وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي .. مُستعيناً بالتصميم التجريبي ذو القياس (القبلي - البعدي) لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وذلك لمُناسبته لطبيعة هذا البحث، كما تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من براعم كرة القدم تحت ١٢ سنة بأكاديمية النادي الأهلي السعودي لكرة القدم بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، والمُسجلين بقوائم الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠١٦/١٥م، حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية (٣٠) برعم .. تم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي.
وتوصلت أهم نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في فاعلية المبادئ الهجومية (قيد البحث) لدى براعم كرة القدم تحت ١٢ سنة، ولصالح المجموعة التجريبية.

الملخص باللغة الانجليزية :

The process of searching for new ways and methods are similar to the actual competition of the important processes that should be the focus of the trainers when designing training programs, The current research aims at identifying the impact of a proposed training program using tactical games on the effectiveness of some offensive principles in children football players under 12 years.
The researcher used the experimental method, with a pre-test/post-test measurement experimental design on two groups: an experimental group and a control group, The sample of the research was chosen deliberately by the children football players under 12 years at AL AHLI SAUDI SOCCER ACADEMY in JEDDAH, SAUDI ARABIA, for the sports season 15/2016, Where the number of the basic research sample (30) children (Distributed equally).
The main results of the study found that there were statistically significant differences between the means of the post-test measurements of the experimental and control groups in the effectiveness of some offensive principles (under study) of children football players under 12 years, in favor of the experimental group.